

الفائق في غريب الحديث

- البَخْقاءُ : العَوَّراءُ . المُشَيِّعة : التى لا تزال تُشَيِّعُ الغنَمَ أى تَتَّبِعُهَا
لِعَجْفِهَا صَالِحُ A أَهْلُ خَيْدِرٍ عَلَى أَنَّ لَهُ الصَّفِّراءُ والبَيْضاءُ والحَلَقَةُ
فَإِنْ كَتَبُوا شَيْئاً فلا ذِمَّةَ لَهُمْ فَغَيَّبُوا مَسْكَاً لِحَيٍّ بن أخطبٍ فوجدوه
فَقَتَلَ ابْنَ أَبِي الحَقِيقِ وَسَبَى ذَرَارِيَهُمْ . وفيه : إن كفارَ قريش كتبوا إلى اليهود
: إنكم أهل الحَلَقَةِ والحُصُونِ وإنكم لتقاتلنَّ صاحبنا أو لا يحول بيننا وبين خَدَمِ
نسائكم شدة . الصَّفِّراءُ والبَيْضاءُ : الذَّهَبُ والفضة . يقال : مالفلان صَفِّراءُ ولا
بَيْضاءُ . ومنه حديث على رضى الله تعالى عنه : يا صَفِّراءُ اصْفَرِّرى ويا بِيضاءُ ابْيَضِّرى
وغيِّرى غيِّرى . الحَلَقَةُ : الدُّرُوعُ . المَسْكُ : الجلد وكان مِنْ مالِ أَبِي الحَقِيقِ
كنز يسمى مَسْكُ الجمل وهو حُلِيٌّ كان فى مَسْكٍ حَمَلٍ ثم فى مَسْكٍ ثَوْرٍ ثم فى مَسْكٍ
جمل يليه الأكبر فالأكبر منهم وإذا كانت بمكة عُرِسَ استعير منهم وقد قَوَّموه عشرة آلاف
دينار . الخَدَمُ : الخلايل الواحدة خَدَمَةٌ وهذا وعيد منهم لهم إن لم يقاتلوا رسول الله ﷺ A
سُئِلَ A عن الاستطابة فقال : أوَ لا يجد أحدكم ثلاثة أحجار حجرين للصَّفِّحَتَيْنِ
وَحَجَرًا للمَسْرُبةِ ! .
صفح الصَّفِّحَتان : ناحيتا المَخْرَجِ